فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2022/2/5

العدد: 5752

الخبر الرئيسي

الأحمد: "المركزي" يتجه لاتخاذ قرارات حاسمة.. لم تُوجَّه أي دعوة لحركتي الجهاد وحماس

... ص 4

أبرز العناوين

عزيز دويك: سياسة الإقصاء والتفرد في انعقاد "المركزي" مرفوضة

وزارة القضاء الإسرائيلية تتّجه لقوننة الأعمال القذرة لـ"الشاباك"

الاحتلال يقرر إقامة 5,250 وحدة استيطانية جديدة في تلال القدس

الجزائر: منح "إسرائيل" صفة مراقب بالاتحاد الإفريقي "خطأ مزدوج"

أعضاء بـ"الكونغرس" يطالبون بلجنة تحقيق أمريكية في استشهاد عمر أسعد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	عزيز دويك: سياسة الإقصاء والتفرد في انعقاد "المركزي" مرفوضة	6
.3	الشيخ يعلن عن الدفعة الجديدة لـ "لم الشمل"	6
.4	اشتية يدعو لتفعيل "الرباعية الدولية" لإحياء عملية السلام	6
.5	"الخارجية الفلسطينية": ممارسات الاحتلال "إعلان حرب"	7
.6	السلطة الفلسطينية تقلد بروفيسور القانون الدولي جون دوغارد وسام "نجمة القدس"	7
المقاومة:		
.7	حماس: آن الأوان لتشكيل جبهة موحدة تهدف لإصلاح منظمة التحرير	8
.8	بدران للقيادة المتنفذة في السلطة: بيننا وبينكم الشعب والانتخابات	8
.9	مرداوي: نطالب بقية الفصائل النأي بنفسها عن مسرحية "المركزي"	9
.10	حركة الأحرار: يجب ترجمة المواقف الرافضة لقيادة السلطة المتنفذة إلى خطوات عملية	9
.11	حماس تدعو المجتمعين في قمة الاتحاد الإفريقي إلى رفض عضوية دولة الاحتلال	10
.12	العثور على مقتنيات مناضل فلسطيني بعد 48 عاما على استشهاده	10
الكيان الإسرائيلي:		
.13	وزارة القضاء الإسرائيلية تتّجه لقوننة الأعمال القذرة لـ"الشاباك"	11
.14	باراليف يطلب توضحيات من غانتس بشأن تصريحات كوخافي حول المستوطنين	12
.15	مسؤول أمني إسرائيلي: لا نستطيع الحلول مكان الولايات المتحدة إقليميا	12
.16	تل أبيب تقول إنها «أسهمت» في اغتيال القرشي	13
.17	المحكمة المركزية الإسرائيلية تلزم النيابة بتوضيح اختراق هاتف شاهد بمحاكمة نتنياهو	13
.18	الخارجية الإسرائيلية تستدعي سفير أوكرانيا لانتقاده لبيد	14
.19	دراسة في تل أبيب: "إسرائيل" تشهد كرهاً متبادلاً بين الجميع	14
الأرض، الشعب:		
.20	الاحتلال يقرر إقامة 5,250 وحدة استيطانية جديدة في تلال القدس	16
.21	صحيفة عبرية: "إسرائيل" تستثمر الملايين لأسرلة التعليم في القدس الشرقية	16
.22	الأسرى الإداريون يصعّدون لإنهاء اعتقالهم.. إطلاق حملة ضد الاعتقال الإداري	17
.23	الاحتلال أصدر 17 قرار إبعاد عن الأقصى والقدس خلال كانون الثاني/ يناير	17

.24	إصابة العشرات في مواجهات مع الاحتلال خلال مسيرات مناهضة الاستيطان في نابلس والخليل	18
.25	هبّة فلسطينية لنجدة لاجئي الشمال السوري	18
.26	أهالي اللد العرب يحذرون من تطهير عرقي	18
.27	قرية "دير نظام" في محافظة رام الله: حصار 50 يوماً وعقوبات جماعية	19
.28	نزوح إلى محلات "رامي ليفي" الاستيطانية بسبب رفع الأسعار في الأسواق الفلسطينية	20
.29	"المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" تستقبل عبد السلام هنية في أمسية رياضية	20
	مصر:	
.30	موقع "إنتلجنس أونلاين": السيسي أسند ملف العلاقات مع "إسرائيل" لنجله محمود	20
	لبنان:	
.31	"الأخبار": تدخّلات لإطلاق موقوفي شبكات التجسّس	21
	عربي، إسلامي:	
.32	الجزائر: منح "إسرائيل" صفة مراقب بالاتحاد الإفريقي "خطأ مزدوج"	21
.33	أردوغان: بإمكان تركيا و"إسرائيل" العمل معاً لنقل الغاز إلى أوروبا	22
	دولي:	
.34	أعضاء بـ"الكونغرس" يطالبون بلجنة تحقيق أمريكية في استشهاد عمر أسعد	22
.35	السفير الأميركي يلتقي كوخافي بعد اغتيال القرشي واستشهاد مسن فلسطيني	23
.36	وقفة في بلجيكا تنديدًا بالاستثمار في المستوطنات	23
.37	مصدر لـ "القدس": واشنطن حذرت "إسرائيل" من مغبة بناء مستوطنة أفيتار	24
.38	بولندا تقدم 300 ألف جرعة من لقاحات موديرنا لفلسطين	24
.39	نيوزويك: تقرير أمنستي ينتصر للفلسطينيين وحان الوقت لمحاسبة واشنطن على مناصرة "إسرائيل"	24
.40	رئيس المحكمة الدستورية السابق في جنوب أفريقيا يعتذر عن دعم "إسرائيل"	25
	حوارات ومقالات	
.41	النظام السوري وجدل علاقاته بفتح وحماس... ماجد أبو دياك	26
.42	اجتماع غير شرعي وخطير... نضال محمد وتد	29

43.	**الهجوم على الإمارات خلال زيارة هرتسوغ: إيران تمرّر رسائل...** عاموس هرئيل	**30**
	كاريكاتير:	**32**

***

١. الأحمد: "المركزي" يتجه لاتخاذ قرارات حاسمة.. لم تُوجَّه أي دعوة لحركتي الجهاد وحماس

رام الله/ قيس أبو سمرة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عزام الأحمد، إن المجلس المركزي، سيتخذ "قرارات حاسمة" في جلسته المزمع عقدها في السادس من فبراير/ شباط الجاري. وذكر الأحمد، القيادي في حركة"فتح"، في حوار مع وكالة الأناضول، في البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة، أن المجلس المركزي، سيبحث قضايا "العلاقة السياسية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، والولايات المتحدة، والمقاومة الشعبية الفلسطينية، والمصالحة". وقال إن مُخرجات الاجتماع، ستكون على شكل "قرارات من شأنها إعادة تنظيم العلاقة الفلسطينية على كافة المستويات".

تحضيرات الاجتماع

ويقول الأحمد، إن اللجنة التحضيرية للمجلس، أنهت كافة الترتيبات اللوجستية، ووزعت الدعوات على كافة أعضاء المجلس المركزي (142 عضوا). وأضاف: "سيفتتح الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الجلسة الافتتاحية بكلمة شاملة، إلى جانب عدد من الكلمات الأخرى". ولفت إلى أن أعمال المجلس، ستتواصل على مدار يومين. وبيّن أن اللجنة التحضيرية، بدأت بصياغة مشاريع القرارات التي سيناقشها المجلس، لإقرارها أو التعديل عليها.

مشاريع القرارات

وذكر الأحمد أن المجلس سيتخذ "قرارات في ملفات سياسية ونضالية وبشأن العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية، ومصير الاتفاقيات الموقعة". وقال: "سنعود للخلف، كل القرارات والتعهدات مع دولة الاحتلال ستُراجع". وأضاف: "نريد اعترافا متبادلا بيننا وبين إسرائيل، لا يمكن القبول بالوضع الراهن، إسرائيل تمارس كل أشكال العنف والقتل والاستيطان، ونعترف بها وهي لا تعترف بنا، هذا غير مقبول، نريد دولة فلسطينية مستقلة بحسب ما نصت عليه القرارات الدولية". وبيّن أن المجلس سيناقش سُبل "تعزيز مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، عبر تفعيل المقاومة الشعبية الفلسطينية في كافة الأراضي الفلسطينية". وقال: "مطلوب من الكل الفلسطيني ترجمة الأقوال إلى

أفعال، نريد وحدة وطنية في مقاومة الاحتلال عبر برنامج وطني شامل من شأنه جعل الاحتلال مكلفا". وذكر أن "المجلس سيضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته، ولن يقبل ببقاء الوضع الراهن على ما هو عليه".

***العلاقة مع الولايات المتحدة**

وعن العلاقة مع الولايات المتحدة، قال الأحمد، إن "التعهدات الأمريكية غير كافية، ما زلنا ننتظر ترجمة التعهدات على أرض الواقع، وهو ما سيؤكد عليه المجلس المركزي". وأضاف: "الإدارة الأمريكية جددت تأكيدها على وعودها، لكن هذا غير كاف، نريد أن تَفتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية، وفَتْح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ووقف الاستيطان الإسرائيلي في كافة الأراضي الفلسطينية". وأشار إلى أن "الولايات المتحدة بمقدورها أن تكبح الاستيطان الإسرائيلي إذا ما أرادت".

***مشاركة الفصائل**

وقال الأحمد، إن عقد المجلس المركزي، أمر مهم، مضيفا: "علينا أن نتوحد، وبث دماء جديدة في مؤسساتنا". وأضاف: "هناك من يقاطع الاجتماع (في إشارة إلى فصائل منها الجبهة الشعبية)، ولكنهم ينادون بتطبيق قراراته، هذا جميل إذن هناك ما هو مفيد من عقد المجلس، تعالوا لنعمل سويا". وبيّن أن المجلس مستوفي النِصاب السياسي والقانوني، بالرغم من مقاطعة الجبهة الشعبية.

****حماس والجهاد**

وأشار الأحمد إلى أن الاجتماع مقتصر على أعضاء المجلس فقط، وهناك ضيوف شرف سيحضرون الجلسة الافتتاحية، غير أنه لم تُوجَّه أي دعوة لحركتي الجهاد الإسلامي، والمقاومة الإسلامية "حماس". وتابع: "حماس لا تعترف بالمجلس الوطني، وكانت ممثلة فيه عبر نوابها في المجلس التشريعي (بصفة شخصية للنواب وليس كحركة)، لكنهم لم يحضروا أي جلسة، ولذلك ليس لهم أي تمثيل، ولم يتم دعوتهم حتى لحضور جلسة الافتتاح". وقال: "عقب عقد المجلس والانتهاء من ذلك، نأمل أن يكون هناك حوار ينهي الانقسام". لكنه استدرك قائلا: "من فعل الانقلاب عليه العودة عنه (في إشارة إلى سيطرة حركة حماس على قطاع غزة عام 2007)". ولفت الأحمد إلى أن المجلس، سيناقش قضية التطبيع العربي مع إسرائيل، مع التأكيد على أهمية مبادرة السلام العربية كما وردت دون أي تعديل. وختم الأحمد حديثه قائلا: "كفى هرولة نحو التطبيع، وعلى العرب التمسك بمبادرة السلام العربية، ولا تطبيع مع إسرائيل قبل إنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/2/4

٢. عزيز دويك: سياسة الإقصاء والتفرد في انعقاد "المركزي" مرفوضة

الخليل: أكد عزيز دويك، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن سياسة الإقصاء والتفرد التي تقودها قيادة السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في انعقاد جلسة المجلس المركزي للمنظمة، مرفوضة. وقال دويك في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام": انعقاد جلسة المجلس المركزي من قيادة السلطة في ظل الحالة الفلسطينية الحالية، ينطبق عليها قول فرعون "ما أريكم إلا ما أرى". ووصف رئيس المجلس التشريعي ما يجرى بأنه "مؤشر على خطر شديد يلف الساحة الفلسطينية وقيادتها السياسية"، قائلاً: "الإقصاء والاستئطار، وتجاهل وجود الكم الأكبر في الساحة الفلسطينية هو عنوان المرحلة للأسف من المتنفذين". وأضاف: "الأصل أن الاستحقاقات تتم في مواعيدها وما تم الاتفاق عليه يجب أن يكون كما اتفق عليه؛ لكننا نرى أن هناك تفردًا في الساحة الفلسطينية". وبيّن أن المخرج للوصول إلى توافق فلسطيني وحل للحالة الفلسطينية الحالية هو تطبيق ما تم التوافق عليه والعمل على اجتماع لقادة العمل الوطني والإسلامي لإنهاء الحالة الراهنة من الجمود والانكماش والتراجع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/4

٣. الشيخ يعلن عن الدفعة الجديدة لـ "لم الشمل"

رام الله: أعلن وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، يوم الجمعة، عن استقبال دفعة جديدة من موافقات الهويات لمن دخلوا إلى فلسطين ولم يحصلوا على الهوية الفلسطينية. وأوضح الشيخ في بيان له، أن عدد 700 موافقة وصلت، تشمل طلبات للمتقدمين من المحافظات الشمالية للحصول على الهوية وجواز السفر الفلسطيني، مشيرًا إلى أن اجتماع عقد بالأمس مع غسان عليان منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية، وتم مناقشة العديد من القضايا كجزء من تنفيذ الخطوات المتفق عليها بين الجانبين في اجتماع محمود عباس مع وزير جيش الاحتلال بيني غانتس. وأكد على أنه ستستمر المتابعة الدائمة من أجل مزيد من الانجازات، وأنه في الأيام المقبلة سيكون هناك المزيد من الموافقات.

القدس، القدس، 2022/2/4

٤. اشتية يدعو لتفعيل "الرباعية الدولية" لإحياء عملية السلام

أديس: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الجمعة، مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال افريقيا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، آخر التطورات السياسية

ومستجدات القضية الفلسطينية. وشدد اشتية على أهمية بذل المزيد من الجهود لتفعيل الرباعية الدولية، لإعادة إحياء العملية السياسية، من أجل إنهاء الاحتلال وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/4

٥. "الخارجية الفلسطينية": ممارسات الاحتلال "إعلان حرب"

تل أبيب: اعتبرت الحكومة الفلسطينية ممارسات جنود الاحتلال واعتداءات المستوطنين حرباً إسرائيلية بكل معنى الكلمة. وقالت وزارة الخارجية، أمس الجمعة، إن «هناك تصعيداً واضحاً في عدوان قوات الاحتلال والمستوطنين ضد شعبنا، وفي التنكر الإسرائيلي الرسمي لحق شعبنا في أرض وطنه وحقه في تقرير مصيره من دون احتلال أجنبي واستيطان استعماري». وحملت الخارجية الفلسطينية تل أبيب المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جرائمها وتداعياتها على ساحة الصراع برمتها، مؤكدة أن الحكومة الإسرائيلية، برئاسة المتطرف نفتالي بنيت، تقوم بتدمير فرص تحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين، وتبني بقوة الاحتلال نظامها الاستعماري العنصري في فلسطين المحتلة من النهر إلى البحر، في إثبات يتكرر يومياً على معاداتها السلام وانزعاجها من خطاب السلام الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/5

٦. السلطة الفلسطينية تقلد بروفيسور القانون الدولي جون دوغارد وسام "نجمة القدس"

رام الله: نيابة عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قلدت سفيرة فلسطين لدى هولندا روان سليمان، يوم الجمعة، بروفيسور القانون الدولي الجنوب افريقي جون دوغارد، وسام "نجمة القدس"، مشيرة إلى أن هذا التكريم تقديرا له على مواقفه المبدئية والشجاعة في دعم وتأييد القضية الفلسطينية، عبر مساهماته المتميزة وعمله الدؤوب للدفاع عن حقوق شعبنا وقضيته العادلة. وكان البروفيسور دوغارد أشار في تقريره لعام 2007 بأن قوانين وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة هي ممارسات نظام الفصل العنصري، كما أن للبروفيسور دوغارد العديد من المقالات حول انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/4

٧. حماس: آن الأوان لتشكيل جبهة موحدة تهدف لإصلاح منظمة التحرير

أكدت حركة حماس في بيان صحفي الجمعة، على ألا شرعية لأي مجلس فلسطيني لا يأتي بالانتخاب أو بالتوافق الوطني الشامل تمهيدا للانتخابات، ولا يحق لأحد ادعاء تمثيل شعبنا دون تفويض شعبي عبر صناديق الاقتراع، ولا شرعية مطلقاً لأي تعيينات تصدر عن هذا الاجتماع ولا اعتراف بها. وقالت الحركة إنه آن الأوان لتتوحد كل الفصائل والقوى والشخصيات الفلسطينية، السياسية والمدنية والشعبية، في جبهة واحدة تضع إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة بنائها ديموقراطياً وتفعيل دورها على رأس الأولويات، لتكون حاضنة للمشروع الوطني بمكوناته كافة، ولتقود النضال الفلسطيني حتى التحرير والعودة. وأوضحت الحركة أن القيادة المتنفذة في رام الله تواصل اختطافها لمؤسسات الشعب الفلسطيني القيادية، وتفريغها من مضمونها، وتهشيم تاريخها، وتحويلها إلى أداة لتحقيق أجندات شخصية وترتيبات مستقبلية خطيرة. وأضافت الحركة: "بدلاً من الاعتراف بفشل مسار أوسلو الذي أوصل شعبنا وقضيتنا إلى ما نعانيه اليوم، تواصل هذه القيادة ارتهانها للاحتلال، وتصر على تكريس نهج التفرد والإقصاء، وإحكام سيطرة فريق التنسيق الأمني على مجريات الوضع الفلسطيني، وهي بذلك تهدم ما تبقى من النظام السياسي الفلسطيني المتهالك أصلاً، وترفض كل محاولات الوحدة الوطنية وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، وترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديموقراطية، كما ترفض تبنّي استراتيجية نضالية حقيقية لمواجهة الاحتلال".

وحذرت الحركة من أن الإصرار على هذا النهج الخطير والمضي في عقد المجلس المركزي دون توافق وطني يدل على أجندة مشبوهة وتدخلات خارجية تريد فرض ترتيبات استباقية على الساحة الفلسطينية، وندعو شعبنا العظيم وجميع قواه في الداخل والخارج إلى رفض هذه المخططات ومواجهتها بكل قوة.

موقع حركة حماس، 2022/2/4

٨. بدران للقيادة المتنفذة في السلطة: بيننا وبينكم الشعب والانتخابات

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، إن فريقًا صغيرًا متنفذًا في قيادة السلطة يريد للحالة السياسية الحالية أن تستمر إلى زمن طويل، ببرنامج سياسي واضح وهو التنسيق الأمني، والارتباط الكامل اقتصاديًا وأمنيًا مع الاحتلال. ووجه بدران رسالة للقيادة المتنفذة في السلطة مفادها: بيننا وبينكم الشعب والانتخابات، هيّا نحتكم لصندوق الاقتراع إذا كنتم واثقين من أدائكم السياسي والإداري، تفضلوا نحتكم للشعب، ونحن نحترم قرار الشعب مهما كانت النتيجة، شعبنا ليس جديدًا على العمل السياسي، ويستطيع أن يختار من يمثله. وأكمل بدران: "أقول للفئة

التي تحاول أن تستفرد بقرارات شعبنا، أنتم لستم أوصياء على الشعب الفلسطيني، شعبنا ليس قاصرًا، وعندنا من الكفاءات ما يمكّننا من الوصول لطموحات شعبنا، وأن نكون أوفياء لدماء شهدائه وتضحيات أسراه. وأوضح بدران أن موقف حماس من منظمة التحرير واضح ومعروف، ولا يزايد عليه أحد، نحن نقرّ بأن منظمة التحرير هي البيت الفلسطيني الجامع لكل الفلسطينيين، ونحن حريصون أن تضم الجميع، بمَن فيهم حركتا حماس والجهاد الإسلامي، ليس الإشكال في المؤسسة ذاتها، إنما الإشكال في طريقة قيادتها وبرنامجها السياسي.

موقع حركة حماس، 2022/2/4

٩. مرداوي: نطالب بقية الفصائل النأي بنفسها عن مسرحية "المركزي"

قال مسؤول الدائرة السياسية لحركة حماس بالضفة المحتلة محمود مرداوي، يوم الجمعة، إن السلطة وقيادة فتح تتجاهلان كل مكونات شعبنا بتمسكهما بنهجهما. وأكد مرداوي في تصريحات لقناة الأقصى، أن حركة فتح تدعم سلطة عباس للتفرد بجميع القرارات السياسية، وإلغاء عباس للانتخابات المتفق عليها وتمسكه بإجراء انتخابات المجلس المركزي دون توافق يدلل على سلوكه التفردي. وأشار إلى أن قرارات المركزي في 2018 كانت شكلية، وقراراته المتعلقة بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال تتنافى مع سلوك السلطة على الأرض. وتابع "التباين والاختلاف بين مكونات شعبنا أمر صحي والانتخابات تحكم هذه الخلافات". وشدد مرداوي على أن فصائل المقاومة بغزة ترفض إبقاء المنظمة بهذا الشكل السيء، ونطالب باقي الفصائل أن تنأى بنفسها عن مسرحية انتخابات المجلس المركزي الذي يخدم فئة بعينها.

فلسطين أون لاين، 2022/2/4

١٠. حركة الأحرار: يجب ترجمة المواقف الرافضة لقيادة السلطة المتنفذة إلى خطوات عملية

أكَّدت حركة الأحرار، يوم الجمعة، رفضها "عقد جلسة المجلس المركزي المختطف من قِبل فريق أوسلو وعصابة التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، والمراد منها توزيع المواقع والمناصب القيادية لتعزيز حضورها وإحكام سيطرتها على مفاصل ما تبقى من مؤسسات منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية". وأشارت الحركة في تصريح لها، إلى التطور الكبير واللافت في المواقف الفصائلية والشعبية الرافضة لهذا الأداء اللاوطني للقيادة المتنفذة، مطالبة بأهمية ترجمة هذه المواقف إلى قرارات وخطوات عملية تضع حداً لاستمرار اختطاف المؤسسات الرسمية والتمثيل الوطني من قِبل فريق صغير متنفذ يستقوي بالاحتلال والأمن والمال الفلسطيني المنهوب. ووجهت الحركة

دعوتها للفصائل والقوى والمؤسسات والشخصيات الوطنية إلى تجاوز فريق أوسلو وسحب بساط الشرعية من تحت أقدامه، وذلك من خِلال التوافق على تشكيل مجلس وطني مؤقت يراعي تمثيل حقيقي وشامل لكافة أبناء شعبنا وفصائله وقواه ومؤسساته في الداخل والخارج، يستلم زمام المبادرة ويتحمل مسؤولياته الوطنية خِلال هذه المرحلة الحساسة والخطيرة من عُمر شعبنا وقضيتنا، إلى حين توفر إمكانية تشكيل مجلس وطني فلسطيني بالانتخاب المباشر.

فلسطين أون لاين، 2022/2/4

١١. حماس تدعو المجتمعين في قمة الاتحاد الإفريقي إلى رفض عضوية دولة الاحتلال

دعت حركة "حماس" المجتمعين في قمة الاتحاد الإفريقي المقررة في الخامس والسادس من الشهر الجاري إلى رفض قبول عضوية دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت الحركة في بيان صحفي الجمعة، أن دولة الاحتلال مارست، وما زالت، إرهاب الدولة، وترتكب بشكل منهجي كل أنواع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني وأرضه". وقالت الحركة إنها ترى في قبول عضوية "إسرائيل" للاتحاد الإفريقي، حتى كعضو مراقب، "انتهاكا صارخا للميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان ومبادئ وقيم الاتحاد ونظامه الأساسي، الذي ينص على نبذ ومحاربة العنصرية، وإنهاء الاستعمار، وحق تقرير المصير للشعوب". وأضافت الحركة أنها تهيب بكل الأحرار في القارة الإفريقية إعلان تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، والضغط لإفشال إعادة انضمام دولة الاحتلال العنصرية للاتحاد الإفريقي الذي نصت مبادئه وأهدافه على محاربة الاستعمار والتمييز العنصري.

موقع حركة حماس، 2022/2/4

١٢. العثور على مقتنيات مناضل فلسطيني بعد 48 عاما على استشهاده

الخليل– فادي العصا: مذياع صغير وأدوات لتنظيف السلاح وسلك لإشعال العبوات الناسفة.. بعض من مقتنيات تعود للشهيد الفلسطيني باجس أبو عطوان عُثر عليها بعد 48 عاما على استشهاده. كان أول ما وجده المواطن الفلسطيني حسن عصفور مذياعا صغيرا (راديو ترانزستور) قديما، وبه بطاريتان قديمتان جدا، ثم أخذ عودا خشبيا وبدأ ينبش في محيط الموقع، فوجد صحنا زجاجيا صغيرا ومعدات أخرى، وسرعان ما أدرك أنها تخص سلاح أحد الفدائيين الفلسطينيين في سبعينيات القرن الماضي. يعرف عصفور أن الشهيد باجس أبو عطوان رابطَ هو و8 من رفاقه في منطقة الجوف بقرية الطبقة القريبة من مدينة دورا جنوبي الخليل، أقصى جنوب الضفة الغربية المحتلة، وكانوا يُعرفون وقتها بـ"مجموعة الجبل" الفدائية.

يشتهر هذا الجبل بوجود عدد من الكهوف التي توصل إلى بعضها بعضا، وكانت ملجأً للفدائيين الفلسطينيين، وعلى رأسهم "مجموعة الجبل" التي تعد أول خلية عسكرية شكلتها حركة (فتح) في منطقة الخليل عام 1968، بعد نكسة يونيو/حزيران من العام الذي قبله. ونفذت المجموعة 78 عملية فدائية ضد أهداف عسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي، بين عامي 1968 و1976، وبقي أعضاؤها مطاردين من الاحتلال طوال هذه المدة، إلى أن ارتقى آخر عناصرها شهيدا. يعرف أهل مدينة دورا المجموعة، وهم قائدها علي أبو مليحة، وخليل يوسف، ومحمد جبر العواودة، وإبراهيم خليل سالم، ويوسف عمرو، وعلي الربعي، ومصطفى أبو عقيل، وباجس أبو عطوان.

الجزيرة.نت، 2022/2/4

١٣. وزارة القضاء الإسرائيلية تتّجه لقوننة الأعمال القذرة لـ"الشاباك"

تتّجه وزارة القضاء الإسرائيلية، وجهاز الأمن العام الداخلي (الشاباك)، إلى إدخال تعديلات جديدة على «قانون الشباك» تقونن استخدامه الحالي لوسائل تكنولوجيّة متطوّرة، وبرامج تجسّس محظورة في عمليات المراقبة، طبقاً لما ذكرته صحيفة «هآرتس» في تقرير لها، اليوم.

والهدف من التعديلات الجديدة هو قوننة أعمال «الشاباك» القذرة في التجسس والمراقبة، خصوصاً استخدامه القائم أساساً لبرامج محظورة، وتحويلها من عمليات لا يحكمها قانون إلى عمليات «قانونية».

وبحسب «قانون الشاباك»، الذي سُنّ عام 2002، على شركات الاتصالات الإسرائيلية أن تسلّم معلومات لـ«الشاباك» حول أي محادثة أو رسالة أو اتصال يجري بواسطتها. في المقابل، فإن البرامج التجسسية الإسرائيلية المطوّرة، وفي مقدّمتها «بيغاسوس» الذي طوّرته «أن أس أو» الإسرائيلية، تتيح لمحققي الجهاز جمع معلومات أكثر بكثير، بينها رسائل وصور التطبيقات المختلفة التي يستخدمها المُراقَبون في الاتصالات. ويقوم «الشاباك» بجمع هذه المعلومات كلّها في مخزون يُدعى «الأداة».

وحتى الآن، ينصّ البند 11 في «قانون الشاباك» على استخدام هذه المعلومات بعد مصادقة رئيس الجهاز، وفي حال أن استخدام المعلومات ضروري للأنشطة التي ينفّذها المحققون. كما يلزم القانون رئيس «الشاباك» برفع تقارير إلى رئيس الوزراء والمستشار القضائي للحكومة، حول مصادقته على

استخدام هذه المعلومات مرة كل ثلاثة أشهر، ورفع مثل هذه التقارير مرّة خلال العام إلى لجنة الكنيست لشؤون الأجهزة السرية.

وتأتي التوجهات الجديدة بعد تقارير تحدّثت عن استخدام «الشاباك» لبرامج تجسسية محظورة مثل «بيغاسوس».

الأخبار، بيروت، 2022/2/5

١٤. بارليف يطلب توضحيات من غانتس بشأن تصريحات كوخافي حول المستوطنين

طلب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف، من وزير الجيش بيني غانتس، تقديم توضيحات حول تصريحات لرئيس أركان قواته أفيف كوخافي، وغيره من كبار ضباط الجيش، قالوا خلالها إنه لا يسمح لقواتهم باعتقال المستوطنين المشتبه بارتكابهم جرائم عنف في الضفة الغربية، حتى تصل قوات الشرطة.

وبحسب موقع واللا العبري، فإن بارليف أرسل نسخة من الرسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت، ومجلس الوزراء، والمدعي العام، ونائبه، مشيرًا إلى أن الرسالة وجهت في أعقاب المواجهة الكلامية التي حدثت في اجتماع الكابنيت يوم الأحد الماضي. وكتب بارليف في رسالته "حديث كوخافي لا يتوافق مع أحكام القانون". وطلب بارليف من غانتس أن ينقل إلى كوخافي وغيره من كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، أن إجراءات إنفاذ القانون تسمح للقوات العسكرية باعتقال أي من المستوطنين المشتبه بارتكابهم جرائم عنف.

القدس، القدس، 2022/2/4

١٥. مسؤول أمني إسرائيلي: لا نستطيع الحلول مكان الولايات المتحدة إقليميا

وصف مسؤول أمني إسرائيلي زيارة وزير الأمن، بيني غانتس، إلى البحرين والمناورات التي شاركت فيها إسرائيل إلى جانب دول عربية وإسلامية، بينها السعودية وباكستان، بـ"حلف ناتو جديد يتشكّل"، بحسب ما نقل عنه موقع "المونيتور" الأميركي، الجمعة.

وشكّك المسؤول الأمني الإسرائيلي في قدرة إسرائيل على الحلول محلّ الولايات المتحدة في المنطقة، قائلا إنّ "إسرائيل دولة صغيرة، وليست قوّة عالمية أو شرطة عالمية"، لكنّه استدرك أنّ ما يجري في الواقع هو المساهمة في أمن بعض أهم البلدان في المنطقة"، وأنّ "إنشاء تحالف يتألف من إسرائيل

والدول المعتدلة في المنطقة سيشكّل قوة مضاعفة قوية لن يتمكن أي شخص في المنطقة من تجاهله، وأنّ "إيران تنظر في كل هذا بقلق بالغ".

عرب 48، 2022/2/4

١٦. تل أبيب تقول إنها «أسهمت» في اغتيال القرشي

تل أبيب – لندن: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن تل أبيب أدت دوراً في إنجاح العملية الأميركية بشمال غربي سوريا، التي أعلنت الولايات المتحدة أنها توجت بتصفية زعيم تنظيم «داعش» أبو إبراهيم الهاشمي القرشي.

ونقلت «القناة 13» الإسرائيلية عن مصادر خارجية قولها إن الدولة العبرية ساعدت الولايات المتحدة في تعقب القرشي، من خلال تقديم بيانات استخباراتية، واستفادت من مصادر خاصة بها داخل سوريا أسهمت في «إنشاء نافذة استخباراتية» أتاحت لواشنطن التصرف. وذكر أحد مصادر القناة: «لولا البيانات عن مكان وجوده، لما كان من الممكن تنفيذ عملية كهذه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/5

١٧. المحكمة المركزية الإسرائيلية تلزم النيابة بتوضيح اختراق هاتف شاهد بمحاكمة نتنياهو

أصدرت المحكمة المركزية في القدس يوم الجمعة، قرارا يلزم النيابة العامة في محاكمة رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، بالرد حتى يوم الثلاثاء المقبل على سؤال محامي نتنياهو بشأن استخدام الشرطة لبرنامج تجسس خلال التحقيقات التي أجرتها في ملفات الفساد المتهم بها نتنياهو.

ورفضت المحكمة طلب محامي نتنياهو بتناول الموضوع خلال جلستها يوم الإثنين المقبل، وقرر القضاة استمرار المداولات في المحاكمة كالمعتاد إلى حين تقديم رد النيابة.

وأبلغت مندوبة النيابة، المحامية يهوديت تيروش، محامي الدفاع، أمس، بأن النيابة تجري "فحصا معمقا" بشأن استخدام الشرطة لبرنامج تجسس من أجل استخراج معلومات من هاتف أحد الضالعين في ملفات نتنياهو.

عرب 48، 2022/2/4

١٨. الخارجية الإسرائيلية تستدعي سفير أوكرانيا لانتقاده لبيد

استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير الأوكراني في تل أبيب، يفغيني كورنييتشوك، لجلسة توبيخ، على خلفية انتقاداته لتصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد حول الأزمة بين روسيا وأوكرانيا.

وكان كورنييتشوك قد كتب على صفحته في موقع «فيسبوك»، قبل يومين، أنه «أصيب بصدمة شديدة من تصريحات لبيد الأخيرة بشأن الصراع بين روسيا وأوكرانيا». وأضاف: «ما يدور ليس صراعاً، بل إنها حرب تشنها روسيا بقوة وببرود ضد أوكرانيا». وأعرب السفير عن أسفه لموقف لبيد من الأحداث في شرق أوكرانيا، واتهمه بأنه «يكرر خطاب الدعاية الروسية». وقال: «في حالة اندلاع حرب شاملة في أوروبا، ستجد إسرائيل نفسها واقفة بمفردها وجهاً لوجه أمام التهديد الإيراني».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/5

١٩. دراسة في تل أبيب: "إسرائيل" تشهد كرهاً متبادلاً بين الجميع

بينت دراسة أكاديمية جديدة في تل أبيب أن جميع الشرائح الاجتماعية في إسرائيل تكن مشاعر كره لبعضها، بالإضافة إلى النفور والاستعلاء العنصري ضد العرب، فاليهود يكرهون العرب، واليهود المتدينون يكرهون اليهود العلمانيين، واليهود الأشكناز يكرهون اليهود الشرقيين، والبيض يكرهون السود، خصوصاً القادمين من إثيوبيا، والعكس بالعكس أيضاً؛ إذ إن كل شريحة مكروهة ترد بكره مماثل.

وقد جاءت هذه الدراسة بطلب من وزارة الاقتصاد والصناعة في الحكومة الإسرائيلية، حاولت فيه معرفة صورة الوضع الاجتماعي في سوق العمل الإسرائيلية، فخرجت باستنتاج أن «الوضع محزن، فحياة مجتمعنا مفعمة بالتفرقة وبالعنصرية».

ومن نتائج الدراسة تبين أن 33 في المائة من اليهود يتحفظون من العمل مع زميل عربي، وأن 27 في المائة من العلمانيين اليهود يتحفظون من العمل مع زميل من الحريديم (اليهود المتدينين)، و9 في المائة يتحفظون من العمل مع اليهود القادمين من إثيوبيا، و32 في المائة من اليهود يتحفظون من العمل تحت قيادة مدير عربي، و22 في المائة من اليهود العلمانيين يتحفظون من العمل تحت

مدير حريدي، و8 في المائة يفضلون ألا يعملوا تحت مدير من أصل إثيوبي، و14 في المائة يتحفظون من العمل تحت شخص من ذوي الإعاقات.

ومن حيث التوزيع إلى قطاعات سكانية، تشير المعطيات إلى وضع أقسى، وهو أن 85 في المائة من القطاع الحريدي غير معنيين بالعمل إلى جانب عربي، و45 في المائة غير معنيين بزميل إثيوبي، و29 في المائة من العرب يتحفظون من العمل إلى جانب يهودي حريدي.

وقالت وزير الاقتصاد، أورنا بربيباي، إن «سوق العمل تشكل عملياً انعكاساً للمجتمع الإسرائيلي كله الذي لا يزال مصاباً بالعنصرية وبالتفرقة. ورغم الاستقرار في السنتين الأخيرتين، فقد تم تسجيل ارتفاع في عدد الشكاوى التي استقبلت في الوحدة الحكومية لمكافحة العنصرية مقارنة بعام 2018، في حينه رفعت 234 شكوى في السنة بينما في 2021 رفعت 458 شكوى، منها: 24 في المائة من الملفات فتحت على عنصرية تجاه سليلي إثيوبيا، 24 في المائة ضد أبناء المجتمع العربي، 6 في المائة بالنسبة لسليلي الاتحاد السوفياتي السابق، 4 في المائة ضد الشرقيين و10 في المائة ضد الحريديين.

وتقول مريم كبها، وهي مأمورة مساواة الفرص في العمل في إسرائيل داخل الوزارة: «أنا أؤمن بأن هذه الصورة المحزنة والمقلقة، تنبع بالأساس من عدم المعرفة وغياب اللقاء الحقيقي والإيجابي بين القطاعات المختلفة في المجتمع. الاستنتاج الأساس هو أنه كلما خلقنا أماكن عمل أكثر تنوعاً، نجحنا في خلق التغيير المنشود الذي يؤدي أيضاً إلى مجتمع أكثر احتواءً وتسامحاً، فقد أثبتت بحوث عديدة في العالم أن التنوع التشغيلي يخلق تنوعاً فكرياً، عصف أدمغة وتنوعاً فكرياً من عوالم المضمون والثقافات المختلفة ما يؤدي إلى النمو أكثر بكثير من المصلحة التجارية التي تتميز باللون الواحد».

وتضيف الوزيرة «أن التعرض للمساواة في مكان العمل هو هدف استراتيجي وطني. في ضوء الفوارق الباعثة على التحدي، علينا أن نشجع أرباب العمل على زيادة التنوع في التشغيل، كي نضمن المساواة الكاملة ليس فقط في القبول للعمل بل وأيضاً في خلق ظروف تشغيلية متساوية، محيط عمل يسمح بالتعدد وبالطبع الحق في نيل الرزق بكرامة»».

ولكن المحامي أيتسيك داسا، مؤسس العيادة لتحقيق المساواة في جامعة بار إيلان، رأى الصورة أكثر تشاؤماً، وقال: «العنصرية عندنا لا تختفي مع السنين بل فقط تصبح أكثر ذكاءً... في السنوات الأخيرة، يصل إلينا المزيد فالمزيد من التوجهات عن التفرقة في أماكن العمل، فأرباب العمل على

وعي بمقتضيات المساواة التي تنطبق عليهم في موقفهم من عامليهم، ولكن من جهة أخرى لا تختفي العنصرية، بل تزداد سوءاً وتطرفاً في خطاب المجتمع الإسرائيلي. وهذا يؤدي إلى تزايد التفرقة الخفية، بمعنى أن أرباب العمل على وعي بآثار التصريحات العنصرية المباشرة مما لا يزال لا يمنعهم من التفرقة والإهانة بطرق أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/5

٢٠. الاحتلال يقرر إقامة 5,250 وحدة استيطانية جديدة في تلال القدس

القدس–محمد أبو خضير: أكدت وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية، أنه "تمت الموافقة على تنفيذ خطط لبناء 5,250 وحدة استيطانية، في مبان من 5 إلى 12 طابقا، بالقرب من حديقة الحيوانات في القدس، وان الخطة تشمل أيضا اقامة 300 غرفة فندقية ومساحة تجارية، وأنها –الخطة– تغطي 840 دونمًا لانشاء حي استيطاني جديد". ووافقت اللجنة المالية لبلدية الاحتلال في القدس خلال اجتماعها يوم الثلاثاء الماضي على ميزانية قدرها 800 ألف شيكل لإعداد خطة بديلة للبناء بين الولجة وحديقة الحيوانات جنوب القدس المحتلة وحتى أراضي قرية صطاف. وقدمت المنظمات الخضراء ونشطاء آخرون آلاف الاعتراضات على الخطة ولكنها رفضت. وأوضح الخبير في قضايا الاستيطان والاراضي د. خليل التفكجي، ان الخطة قديمة ونوقشت اكثر من 18 مرة، والخطة عبارة عن قوس استيطاني يهدف تشكيل جدار من الكتل الاستيطانية والمباني الضخمة والابراج الاستيطانية، بواقع 20 ألف وحدة استيطانية في مدينة القدس. وأوضح التفكجي لـ "القدس" الى ان الخطة تهدف بناء 20 ألف وحدة استيطانية جديدة، لكن التنفيذ اليوم يتعلق بالجزء الجنوبي الغربي، باستثمار نحو 2.8 مليار شيكل في البنية التحتية والأماكن العامة والمباني العامة في الأحياء القديمة والجديدة في القدس.

القدس، القدس، 2022/2/5

٢١. صحيفة عبرية: "إسرائيل" تستثمر الملايين لأسرلة التعليم في القدس الشرقية

تل أبيب: ذكرت أسبوعية "كول هعير" العبرية أن أن وزارة الثقافة والرياضة الإسرائيلية وبالتعاون مع وزارة القدس وبلدية القدس صادقوا على مشروع يخصص، وللمرة الأولى ملايين الشواكل لتطوير الرياضة في القدس الشرقية، من خلال إقامة عدد من المنشآت الرياضية الجديدة، وذلك بعد إهمال دام عشرات السنين، وهي خطوة اغراء جديدة باتجاه أسرلة التعليم وليس بهدف خدمة الطلبة. وقالوا

في وزارة القدس :"نقلت الميزانية من وزارة الثقافة والرياضة من أجل بناء قرية رياضية في القدس الشرقية وذلك بناءً على قرار الحكومة 3790 المتعلق بتقليص الهوة الاجتماعية . الاقتصادية في القدس الشرقية. و"قرار الحكومة الذي يخصص حوالي 2.1 مليار شيكل خلال السنوات الخمس القادمة يتناول مجالات كثيرة منها استثمار مبالغ كبيرة بنقل المدارس إلى المناهج التعليمية الإسرائيلية، ومجالات التشغيل والتجارة، مع التأكيد على ايجاد أماكن عمل نوعي ومراكز تجارية كبيرة في القدس الشرقية".

القدس، القدس، 2022/2/4

٢٢. الأسرى الإداريون يصعّدون لإنهاء اعتقالهم.. إطلاق حملة ضد الاعتقال الإداري

نابلس: قضى الأسير حسام الرُزَّة نحو ثلث عمره ولا يزال في سجون الاحتلال الإسرائيلي، جلها في الاعتقال الإداري، فما يلبث أن يخرج من سجنه حتى يعود إليه، لدرجة بات يشعر وعائلته أن مكوثه لبضعة أشهر حرا مستغربا ومستهجنا. والرزة واحد من 500 أسير فلسطيني يواصلون لليوم الـ34 وتحت شعار "قرارنا حرية" مقاطعتهم المحاكم الإسرائيلية رفضا لاعتقالهم إداريا، ولوقف هذه السياسة الاحتلالية بشكل نهائي. وحتى لا ينفرد الأسرى بنضالهم انتفض الشارع الفلسطيني نصرة لهم على الأرض بتنظيم فعاليات تضامنية في مراكز المدن وأمام مقار اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعبر العالم الافتراضي في مواقع التواصل المختلفة بالتغريد على وسم "قرارنا حرية". وبهذا، فقد وضع الأسرى أساسا متينا –وفق رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس– لإطلاق عملية نضالية شاملة تستند إلى جماعية العمل رفضا للتسليم بإجراءات الاحتلال العنصرية.

وكشف رئيس اللجنة العليا لنصرة الأسرى في نابلس مظفر ذوقان للجزيرة نت، أن الأسرى ووفق معلوماته ذاهبون للتصعيد أكثر بخوض إضراب جماعي ومفتوح عن الطعام، وهو ما أكدته لجنة الأسرى الإداريين في تصريح لها صدر مساء اليوم ووصل الجزيرة نت بأن معركتهم "مفتوحة ومستمرة".

الجزيرة.نت، 2022/2/4

٢٣. الاحتلال أصدر 17 قرار إبعاد عن الأقصى والقدس خلال كانون الثاني/ يناير

القدس المحتلة: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 17 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة في القدس المحتلة خلال كانون الثاني/يناير الماضي. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة في تقرير شهري يرصد انتهاكات الاحتلال بالقدس، أن من بين قرارات الإبعاد، 8 عن المسجد

الأقصى، 5 عن البلدة القديمة، 3 عن القدس، وقرار واحد بمنع دخول الضفة الغربية. ورصد المركز 214 حالة اعتقال خلال يناير الماضي". وذكر أنَّ قوات الاحتلال اعتقلت ما يزيد عن 70 مقدسيًّا خلال الأيام الأربعة الأخيرة من الشهر الماضي "مع بدء تساقط الثلوج وتراكمها"، بادعاء "إلقاء الثلوج والحجارة باتجاه القوات ومركبات الشرطة والمستوطنين". وبشأن عمليات الهدم، أفاد التقرير بأن بلدية الاحتلال كثفت من عمليات الهدم بذريعة البناء دون ترخيص، وهدمت 34 منشأة، منها 17 عملية هدم نُفذت بأيدي أصحابها "هدم ذاتي" تفاديًا لدفع غرامات مالية باهظة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/4

٢٤. إصابة العشرات في مواجهات مع الاحتلال خلال مسيرات مناهضة الاستيطان في نابلس والخليل

القدس . الخليل . نابلس . «القدس العربي»: أصيب عشرات الشبان الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال ومستوطنيه في مناطق متفرقة من الضفة الغربية بعد صلاة الجمعة خلال مسيرات مناهضة الاستيطان الأسبوعية، كما شارك عشرات المواطنين والمتضامنين ونشطاء في حركة «السلام الآن» وأعضاء كنيست، الجمعة، في وقفة تضامنية في مدينة نابلس.

القدس العربي، لندن، 2022/2/4

٢٥. هبّة فلسطينية لنجدة لاجئي الشمال السوري

القدس/ سعيد عموري: جمع الفلسطينيون في مدينة القدس والداخل الفلسطيني، خلال الأيام الماضية، ملايين الدولارات، بهدف مساعدة اللاجئين في شمال سوريا، على بناء منازل تأويهم، عوضًا عن الخيام التي دمرت، إثر المنخفضات الجوية المتتالية. ونظرا لوجود العديد من الحملات، التي تُشرف عليها جهات مختلفة، لم تتضح القيمة الإجمالية للتبرعات. لكنّ مراقبين، ذكروا أن قيمة التبرعات تفوق الـ 13 مليون دولار. واختتمت بعض الحملات أعمالها، في حين تستمر أخرى في جمع التبرعات.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/2/5

٢٦. أهالي اللد العرب يحذرون من تطهير عرقي

تل أبيب: في ضوء الاستمرار في حملة الشرطة الإسرائيلية وأجواء التحريض في الإعلام، حذرت اللجنة الشعبية في مدينة اللد من خطط تطهير عرقي للعرب، وتوجهت إلى الأهالي تدعوهم إلى اليقظة والحذر، وتقول: «يجب أن نقف موحدين ونرفض مخططات الاقتلاع والتهجير التي تحاول

البلدية الفاشية تطبيقها على الوجود العربي تحت مسمى (التجديد الحضري) في أحياء البلدة القديمة». وناشدت الشعبية، لجنة المتابعة، بصفتها الهيئة القيادية العليا للعرب في الداخل (فلسطينيي 48)، لأخذ دورها في «منع وردع السياسات العنصرية الفاشية التي تنوي السلطات الرسمية أن تفعلها علينا في هذه الأيام». وأشارت مصادر في اللجنة إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت تصعيداً في الهجمة الحكومية والبلدية والشرطية والمخابراتية على أهلنا في مدينة اللد، على غرار ما تقوم به هذه الأذرع الرسمية في القدس الشرقية المحتلة وفي النقب، وباتت نهجاً للدوائر الرسمية. وتجلى ذلك في تفعيل أوامر هدم البيوت العربية، واعتقال شبابهم، وممارسة القمع. وطالبت اللجنة الشعبية الأهالي، أمس، بالثبات والصمود في وجه آلة الاقتلاع التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية وبالتفاعل والمشاركة مع كل الفعاليات والاحتجاجات على سياسة هدم البيوت التي تنتهجها البلدية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/5

٢٧. قرية "دير نظام" في محافظة رام الله: حصار 50 يوماً وعقوبات جماعية

تل أبيب: كُشف النقاب، أمس (الجمعة)، عن أن قرية «دير نظام» في محافظة رام الله، ظلت محاصَرة من الاحتلال الإسرائيلي طيلة 50 يوماً متواصلة، تعرضت خلالها البيوت والمدرسة لاقتحامات ومطاردات وتعرض أهلها لمضايقات شديدة. وكل ذلك في إطار العقوبات الجماعية التي ينفذها الاحتلال ضد الأبرياء بسبب تصرف ما لأحد الفتية. وكما روى الباحث في منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان، إياد حداد، ابن رام الله، فإن قوات الاحتلال اقتحمت القرية 17 مرة خلال أيام الحصار الخمسين. وقد وثّقها بنفسه. وكانت معظم الاقتحامات تتم في ساعات متأخرة من الليل، وشملت اقتحام 15 منزلاً واعتقال 10 أشخاص من سكان القرية، إضافة إلى تلميذين في المدرسة الثانوية. وتم إطلاق سراح معظمهم. وقال رئيس مجلس القرية، ناصر مزهر (57 سنة): «هذا عقاب جماعي... بسبب وجود اشتباه بأن بعض الأولاد رشقوا الحجارة، إسرائيل تعاقب كل القرية. العلاقات الاجتماعية للسكان تقلصت إلى الحد الأدنى، المعاناة كبيرة، الناس يفكرون ألف مرة قبل الذهاب إلى حفلات الزفاف أو الجنازات أو الزيارات العائلية. يوجد ضغط في القرية، وهناك أشخاص حتى ينامون عند أقاربهم في الخارج من أجل تجنب العبور في الحاجز». ونشرت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس تقريراً حول معاناة البلدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/5

٢٨. نزوح إلى محلات "رامي ليفي" الاستيطانية بسبب رفع الأسعار في الأسواق الفلسطينية

بيت لحم–نجيب فراج: ذكر نشطاء منخرطون بالعمل على مقاطعة المنتجات والبضائع والمحلات التجارية الإسرائيلية، أن رفع الأسعار في الأسواق الفلسطينية للعديد من المنتجات الاستهلاكية وخاصة الأساسية ارتدت بضربة جديدة، بعد توجه مئات الفلسطينيين اليوم الجمعة، إلى المركز التجاري الإسرائيلي المعروف باسم "رامي ليفي" والمقام في مجمع غوش عصيون الاستيطاني لشراء ما يحتاجونه من كافة المواد، والذي كتب باللغة العربية على موقعه الالكتروني "تعالوا إلى أسعارنا.. رامي ليفي محبوب الجماهير". وقال المحامي فريد الأطرش رئيس جمعية حماية المستهلك في محافظة بيت لحم، إن المئات بل الآلاف من المواطنين القاطنين في محافظتي بيت لحم والخليل، حيث يتوسط مركز ليفي المحافظتين قد انطلقوا إليه لشراء ما يحتاجونه بعد شعورهم أن الأسعار هناك أقل بكثير من الأسعار في الأسواق الفلسطينية، مشيرًا إلى أنه شوهدت طوابير من المركبات وهي تصل إلى موقف السيارات المخصص لذلك ولوحظ أن جنود الاحتلال المتمركزين هناك، حيث تعتبر المنطقة ثكنة عسكرية قد اتخذوا اجراءات لتسهيل حركة المواطنين بشكل متعمد.

القدس، القدس، 2022/2/4

٢٩. "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" تستقبل عبد السلام هنية في أمسية رياضية

أقامت "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" أمسية رياضية استضافت فيها السيد عبد السلام إسماعيل هنية مساعد الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني، حيث تحدث عن التجربة الرياضية الفلسطينية وتطورها في غزة وآفاق تطوير التجربة الرياضية الفلسطينية في لبنان وتعزيز امكاناتها ومنجزاتها. وذلك مساء يوم الجمعة 4 شباط/فبراير 2022، في استراحة ملعب غولدن بول صيدا، وبحضور مايقارب ال30 مشاركاً من السادة الشخصيات الرياضية ورؤساء الأندية والأبطال والمدربين الفلسطينيين من أبناء منطقة صيدا ومخيماتها.

موقع المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان، 2022/2/4

٣٠. موقع "إنتلجنس أونلاين": السيسي أسند ملف العلاقات مع "إسرائيل" لنجله محمود

قال موقع "إنتلجنس أونلاين" الاستخباري الفرنسي؛ إن رئيس الانقلاب في مصر، عبد الفتاح السيسي، أسند ملف العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي في المخابرات العامة المصرية إلى نجله محمود. ولفت الموقع في تقرير له، إلى أن الموقع الجديد في الجهاز للسيسي الابن، كان له تأثير على مضيفيه الإسرائيليين، وكان قد زار إسرائيل برفقة وفد أمني في كانون الثاني/ يناير الماضي.

وجاء في تقرير الموقع، أن محمود السيسي الذي طرد من جهاز المخابرات العامة (2019)، استعاد منصبه إلى جانب مدير الجهاز عباس كامل. وهو الآن مسؤول عن التطورات في العلاقات المصرية مع إسرائيل، وهي علامة أكيدة على ثقة والده.

موقع "عربي 21"، 2022/2/4

٣١. "الأخبار": تدخّلات لإطلاق موقوفي شبكات التجسّس

وسط استمرار فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي بتجميع المزيد من المعطيات حول شبكات التجسس التي أبلغ القضاء أنه أوقفها، يبدو أن ملف العملاء مع العدو لا يزال محل تشكيك من قبل الفريق السياسي الذي لا يرى في التعامل مع العدو جرماً كبيراً. تمثّل ذلك في الضغوط السياسية التي لم تتوقّف سابقاً ولا حالياً. وبعدما تبيّن أن جهات سياسية ومرجعيات دينية تدخّلت لدى قوى الأمن لإطلاق سراح بعض الموقوفين، عادت هذه الجهات إلى ممارسة الضغوط على القضاء العسكري الذي وافق على عمليات إخلاء سبيل بحجة عدم القدرة على تمديد فترة التوقيف «قيد التحقيق» أو بسبب «خلوّ الملفات» من أدلة دامغة «تثبت أن الموقوفين كانوا على علم بأنهم يتعاونون مع العدو»، على ما أوضحت مصادر قضائية قالت لـ«الأخبار» إن إخلاء السبيل لا يعني أن وقف التعقّبات والادعاء على المشتبه فيهم سوف يتم بعد استكمال التحقيقات. ولفتت المصادر إلى أنها على تواصل مع حزب الله للوصول إلى أحد عناصر التعبئة في الحزب، والذي أوقفه جهاز أمن المقاومة للشبهة نفسها، علماً بأنه أقرّ أيضاً بالقيام بأعمال لكنه ادعى أنها لمصلحة منظمة تتبع للأمم المتحدة ولم يكن يعرف أنها عبارة عن منظمة مزيّفة يديرها العدوّ.

الأخبار، بيروت، 2022/2/5

٣٢. الجزائر: منح "إسرائيل" صفة مراقب بالاتحاد الإفريقي "خطأ مزدوج"

الجزائر–حسان جبريل: اعتبر وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة، في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية وفضائية "فرانس 24" الجمعة، أن منح صفة مراقب لإسرائيل في الاتحاد الإفريقي "خطأ مزدوج". وقال لعمامرة ردا على سؤال بخصوص قضية منح صفة مراقب لإسرائيل في الاتحاد الإفريقي بالقول "لم نكن نحن من بادرنا بمنح صفة مراقب لأي كان (في إشارة لإسرائيل)". وأضاف "هناك خطأ مزدوج فيما يتعلق بهذه القضية". وأوضح أن الخطأ "الأول هو منح صفة مراقب (يقصد لإسرائيل) دون إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي بما فيها الجزائر (..) القرار كان سيئا وكان من المفروض أن لا يتخذ". وشدد على أنه "لو جرت مشاورات مسبقة بشأن ذلك لم

يكن القرار ليتخذ دون شك". وبحسب لعمامرة، فإن الخطأ الثاني "هو ملاحظة أن هناك انقساما بين الدول الأعضاء (في الاتحاد الإفريقي) بشأن هذه المسألة وتركها من دون تصحيح".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/2/5

٣٣. أردوغان: بإمكان تركيا و"إسرائيل" العمل معاً لنقل الغاز إلى أوروبا

أنقرة: نقلت وسائل إعلام عن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قوله، يوم (الجمعة)، إن بإمكان تركيا وإسرائيل العمل معاً لنقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى أوروبا، وإن البلدين سيبحثان التعاون في مجال الطاقة خلال محادثات الشهر المقبل، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء. ونقلت وسائل إعلام تركية عن إردوغان قوله للصحافيين خلال رحلة عودته من كييف، إن التعاون في مجال الطاقة سيكون على جدول الأعمال خلال زيارة هرتزوج، وأضاف أن أنقرة تجري محادثات أيضاً بشأن توقيع اتفاق لتوريد الغاز الطبيعي مع العراق.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/4

٣٤. أعضاء بـ"الكونغرس" يطالبون بلجنة تحقيق أمريكية في استشهاد عمر أسعد

دعم عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي، يوم الجمعة، مطالب تقدم بها ممثلو ولاية ويسكونسن، للتحقيق في ظروف استشهاد الفلسطيني الأمريكي عمر أسعد. وأعلن عدد من أعضاء الكونغرس، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تأييدهم إجراء تحقيق أمريكي مستقل، في استشهاد عمر أسعد الشهر الماضي، على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي، وفق ما نقلت وكالة "وفا".

ووصف عضو الكونغرس عن مدينة شيكاغو، هيسوس غارسيا تشوي، الجريمة بالعنصرية، قائلاً: "إن هذا العنف العنصري والإفلات من العقاب ممكنان فقط بسبب حكومة الفصل العنصري في إسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة، التي تستمر في تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم بشكل منهجي".

وأضاف أن "معاملة الجنود الإسرائيليين القاسية للمواطن الأمريكي عمر أسعد، كانت غير إنسانية، لقد أساؤوا إليه، ثم تركوه ليموت في البرد دون رعاية طبية".

بدورها، قالت عضو الكونغرس عن ولاية ميتشيغان، رشيدة طليب، إنها تؤيد مطالب السناتور تامي بالدوين، والنائب جوين مور، في مطالبهما إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، بالتحقيق في وفاة أسعد (80 عاماً) في 12 كانون الآخِر/ يناير الماضي.

من جهته، طالب النائب أندريه كارسون، من ولاية إنديانا، بالتحقيق في استشهاد أسعد، قائلاً في تغريدة له عبر تويتر: "أحباء أسعد يستحقون الإجابات، وأي فعل مخالف يتطلب المساءلة".

وفي مدينة ميلواكي، حيث كان يقيم أسعد، طالب أفراد عائلته بإجراء تحقيق أمريكي في ظروف استشهاده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/4

٣٥. السفير الأميركي يلتقي كوخافي بعد اغتيال القرشي واستشهاد مسن فلسطيني

التقى السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدس، مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، يوم الجمعة، على خلفية اغتيال زعيم تنظيم "داعش"، أبو عبد الله الهاشمي القرشي، فجر أمس [الأول]، بحسب الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان". وأشارت الإذاعة إلى ان اللقاء جاء ايضا على خلفية مطالبة الولايات المتحدة بإجراء تحقيق جنائي في استشهاد المسن الفلسطيني أسعد عمر.

عرب 48، 2022/2/4

٣٦. وقفة في بلجيكا تنديداً بالاستثمار في المستوطنات

بروكسل: نظمت مؤسسات وجمعيات ونقابات بلجيكية بالتنسيق مع الجالية الفلسطينية في بلجيكا وقفة احتجاجية أمام بنك (بي إن بي باريبا BNP Paribas)، تنديدًا بمشاركته في استثمارات بالمستوطنات الإسرائيلية. ورفع المشاركون في الوقفة، شعارات ويافطات تدين الاستثمار في المستوطنات، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ودعوة المجتمع الدولي للوقوف تجاه مسؤولياته لما يحدث في فلسطين. ودعوا البنك البلجيكي لأن يحذو حذو صندوق التقاعد النرويجي وغيره من المؤسسات المالية التي اتخذت قرارًا بسحب استثماراتها من أي شركات متورطة في انتهاكات خطيرة للقانون الدولي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/5

٣٧. مصدر لـ "القدس": واشنطن حذرت "إسرائيل" من مغبة بناء مستوطنة أفيتار

علمت "ے" من مصدر مطلع الجمعة أن وزير الخارجية الأميركي، آنتوني بلينكن، حذر إسرائيل من مغبة المضي قدما بخطة بناء مستوطنة "أفيتار" في البؤرة الاستيطانية في جبل صبيح في منطقة نابلس.

وبحسب المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "جاء ذلك في المكالمة الهاتفية التي أجراها الوزير بلينكن مع نظيره الإسرائيلي، يائير لابيد يوم الاثنين الماضي ، مشددا على ضراورة امتناع إسرائيل والسلطة الفلسطينية عن الخطوات الأحادية الجانب التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الجهود المبذولة لدفع حل الدولتين المتفاوض عليه ، بما في ذلك تعزيز النشاط الاستيطاني".

القدس، القدس، 2022/2/4

٣٨. بولندا تقدم 300 ألف جرعة من لقاحات موديرنا لفلسطين

أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية، عن استكمال كافة الإجراءات لوصول الدفعة الأولى من اللقاحات لمواجهة فيروس "كورونا"، والتي قدمتها جمهورية بولندا لدولة فلسطين، في إطار التعاون الثنائي الفلسطيني البولندي. وقالت الخارجية في بيان لها، اليوم الجمعة، إنه وفقا لاتفاقية التعاون المشترك، تتسلم بموجبها وزارة الصحة الفلسطينية 300 ألف جرعة من لقاحات موديرنا، لمواجهة "كورونا".

القدس، القدس، 2022/2/4

٣٩. نيوزويك: تقرير أمنستي ينتصر للفلسطينيين وحان الوقت لمحاسبة واشنطن على مناصرة "إسرائيل"

وصف مدير المعهد الأميركي العربي عمر بدر التقرير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية (أمنستي) بعنوان "الفصل العنصري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين" بأنه شامل وواضح؛ إذ فرضت "إسرائيل نظاما قمعيا وهيمنة على الفلسطينيين في أي مكان تمارس فيه السيطرة على تمتعهم بحقهم".

وأشار الكاتب في مقاله بمجلة نيوزويك (Newsweek) الأميركية إلى أن التقرير خلص كذلك إلى أن سياسات إسرائيل جزء من "هجوم منهجي وواسع النطاق موجه ضد السكان الفلسطينيين، وأن الأعمال اللاإنسانية أو المهينة التي ارتكبت في سياق هذا الهجوم قد ارتكبت بقصد الحفاظ على هذا النظام، وترقى إلى جريمة الفصل العنصري ضد الإنسانية".

ويرى الكاتب أن ما كان ينبغي أن يفعله تقرير منظمة العفو الدولية هذا هو أن يكون بمثابة نداء استيقاظ لمؤسسة سياسية أميركية تعطي أولوية للتقاعس على اتباع سياسة حكيمة، والتي غضت الطرف عن الظلم البين الذي طال أمده.

لكن يبدو أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن راضية عن وضع رأسها في الرمال، وهي تتهاوى على نحو عفا عليه الزمن بشأن "محادثات السلام" التي طال أمدها.

ووصف الكاتب الأمر بأنه مهزلة لا معنى لها. وأضاف أنه حتى لو كانت إدارة بايدن جادة في السعي لبذل جهد دبلوماسي نحو السلام، فإن هذا لا يغير من التزام أميركا الأخلاقي بالتوقف عن تمويل القمع الآن.

واختتم الكاتب مقاله بأن وقت النقاش قد انتهى وأصبح الآن لدى إدارة بايدن قرار بسيط يجب اتخاذه، ألا وهو إما أن تنحاز إلى مجتمع حقوق الإنسان الذي يناضل من أجل عالم خال من الاضطهاد وإزالة وصمة العار الأخلاقية هذه من ضميرنا القومي بإنهاء الدعم الأميركي لحكومة إسرائيل، أو مواصلة "السياسة كالمعتاد" في الحفاظ على سياسة خارجية غير أخلاقية سيكون حكم التاريخ عليها حكما قاسيا.

الجزيرة.نت، 2022/2/4

٤٠. رئيس المحكمة الدستورية السابق في جنوب أفريقيا يعتذر عن دعم "إسرائيل"

اعتذر الرئيس السابق للمحكمة الدستورية في جنوب أفريقيا، أمس (الخميس)، عن تصريحات أدلى بها في 2020 وانتقد فيها «السياسة الرسمية» لحكومة جنوب أفريقيا المؤيدة للفلسطينيين، داعياً إلى دعم إسرائيل، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء اعتذار موغوينغ موغوينغ، المسيحي المتدين، بعد عام تقريباً على صدور أمر بالاعتذار عن إقحام نفسه في جدل سياسي عبر «انتقاد السياسة الرسمية لحكومة جنوب أفريقيا حيال إسرائيل واقتراح إدخال تغييرات» عليها.

وكان موغوينغ صرح خلال مؤتمر عبر الإنترنت نظمته صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية في يونيو (حزيران) 2020، بأن جنوب أفريقيا حرمت نفسها من «فرصة رائعة لتغيير قواعد اللعبة في الوضع الإسرائيلي – الفلسطيني».

وقال موغوينغ في بيان «بموجب القانون أنا ملزم الآن (...) بالاعتذار من دون شروط».

ورأت اللجنة التي نظرت في طلب استئنافه القرار أن القاضي الذي تقاعد العام الماضي تورط في «أنشطة خارج إطار القضاء».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/4

٤١. النظام السوري وجدل علاقاته بفتح وحماس

ماجد أبو دياك

سلّطَت زيارة وفد قيادي من فتح لدمشق مطلع السنة الجديدة الأضواء على دور النظام السوري المفقود في القضية الفلسطينية منذ بداية الربيع العربي عام 2011. هذا فضلا عن موقفه المحتمَل من فتح وحماس، إذا قُدر لبلاده العودة إلى الجامعة العربية التي علقت عضويتها بسبب قمع النظام الوحشي لمطالبات الشعب السوري بالحرية.

وقد عُرف النظام السوري باحتضانه للمعارضة الفلسطينية منذ الثمانينيات، وذلك على وقع سياسة الرئيس السوري السابق حافظ الأسد الذي تبنى استخدام القضية الفلسطينية لتعزيز مكانة دمشق الإقليمية، خصوصاً وأن دمشق نادت دائماً بما يسمى السلام العادل والشامل، والتزمت اتفاقية الهدنة عام 1949، وتعهدت بحراسة حدودها مع الكيان!

واللافت أن القوات السورية التي دخلت إلى لبنان بعد اندلاع الحرب الأهلية في السبعينيات قدّمَت دعماً عسكريّاً سخيّاً للقوى الانعزالية المسيحية، بدلاً من المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة معها، لترتكب هذه القوات في 1976 مجزرة تل الزعتر بحق الفلسطينيين، الأمر الذي يدلّ على أن النظام السوري لم يكن يسعى لدعم المقاومة بقدر ما كان يسعى للهيمنة على الساحة الفلسطينية، وهو منهج يستمر هذا النظام فيه. ويعود ذلك بالأساس إلى تخوفه من استبعاده من أي اتفاق يُبرَم مع إسرائيل دون أن تكون سوريا طرفاً أساسيّاً فيه.

لعب على المتناقضات

وتبنى النظام السوري الانشقاق في فتح عام 1983 بسبب المواقف السياسية لقيادة فتح وعلاقاتها مع الأردن ومصر، ووقف ضد اتفاق أوسلو الذي وقّعَته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عام 1993. وكان السبب الكامن وراء معاداة قيادة المنظمة وفتح هو الرغبة في التحكم بالقرار الفلسطيني الذي كانت ترى أنه يغازل الأردن ومصر.

وفي هذا الوقت استثمرت القيادة السورية صعود حماس كمنافس قوي لفتح، وتوّجَت ذلك باستقبال الشيخ الشهيد أحمد ياسين في دمشق عام 1998 على الرغم من العداوة الشديدة للنظام مع الإخوان

المسلمين، كما احتضنت قيادة هذه الحركة بعد خروجها من الأردن عام 1999، وقدمت لها دعماً سياسياً بالتزامن مع تسلُّم بشار الأسد للحكم عام 2000، وتناغمه مع إيران في سياساتها المعادية لإسرائيل في المنطقة، ليتشكل بعد ذلك ما سُمّي بمحور الممانعة الذي ضمّ أيضاً حماس وحزب الله.

ولكن اندلاع الثورة السورية دفع بحماس إلى مغادرة دمشق مبرّرة موقفها بعدم الرغبة في التورُّط بتأييد قمع النظام لشعبه المطالب بالحرية وارتكابه المجازر بحقه، إذ إن النظام السوري الذي كان يستفيد على الصعيد الداخلي والخارجي من دعمه للمقاومة الفلسطينية، أراد هذه المرة أن يحصل منها على ثمن سيخصم من مكانتها في شعبها وأمتها.

ورغم أن العلاقة بين الطرفين قامت على أساس مصالح متبادلة تحقّق حماس منها مكاسب سياسية عبر وجودها في ساحة مواجهة أساسية مع الاحتلال (وعسكرية أيضاً مثل الدعم الذي قُدّم لها في معركة غزة عام 2008 مع الاحتلال الإسرائيلي)، فإنها قررت التضحية بهذه المكاسب والانحياز للمبادئ، فخرجت من الساحة، حتى لا يُحسَب على حركة مقاومة أنها تقف ضد الشعوب العربية في مطالبتها بالحرية!

وأثار ذلك غضب النظام السوري، وقام بشنّ هجمات إعلامية على حماس، واتهمها بأنها دعمت المعارضة السورية بالسلاح والمال، ووصف قيادتها بأنها منكرة للجميل، رغم أن دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته ليست منّة يمنّها، بل هي التزام قومي تُملِيه عليه شعاراته التي يتغنى بها.

وما فعله هذا النظام بحماس عام في 2012 بعد خروجها إلى قطر ولاحقا تركيا، يشابه في المنهج ما فعله بمعاداة قيادة المنظمة وفتح لأنها لم تنقل قيادتها لسوريا بعد خروجها من لبنان عام 1982، ونقلتها بدلاً من ذلك إلى تونس واليمن والجزائر.

انتهازية وأخطاء متكررة

وفي المقابل، اتخذت قيادة المنظمة وفتح موقفاً مغايراً منذ بداية الثورة السورية، إذ دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس منذ البداية إلى عودة النظام السوري إلى الجامعة العربية، وقام بتهنئة الرئيس السوري بشار الأسد بتجديد انتخابه من شعبه المسحوق عامَي 2014 و2021.

وكشف أمين سرّ اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، حقيقة الموقف في زيارته الأخيرة لدمشق التي التقى فيها الأسد، حينما قال إن حركته "رفضت منذ البداية الحرب على سوريا وكل مظاهر التدمير"، متناسياً أن التدمير والتخريب وفظاعات القتل بالبراميل المتفجرة والجرائم ضد الإنسانية هي من فعل النظام لا غيره. وأكد وقوف قيادته ضدّ إرادة الشعوب بالحرية والاستقلال.

وحتى حينما تكلم عمَّا عاناه مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، قام بتبرئة ساحة النظام السوري، والتغطية على جرائمه بحقّ الفلسطينيين والسوريين، متبنياً رواية النظام البائسة بتحميل جهات

خارجية المسؤولية، في تعبير عن انحياز حركته للرسمية العربية في أشنع صورها ممثلة بالنظام السوري!

وإذا كان بديهياً أن يرحب هذا النظام بأي مبادرة للعلاقة معه، بما يعزز المطالبات بعودته إلى الجامعة العربية، فإنه من المستغرب أن يعطيه أي فلسطيني شرعية لا يستحقها، وهو الذي قتل وشرد عشرات الآلاف منهم في سوريا. ويبدو أن قيادة فتح تسعى من تحركها هذا لسد الفراغ الذي تركته حماس في سوريا، وذلك على حطام الشعب المنكوب والمشرد هناك. كما أنها ربما رأت أنها بمبادرتها هذه تسترضي الدول المطبعة مثل الإمارات ومصر والأردن، وتلحق بركبها في إعادة سوريا إلى الجامعة العربية.

وبهذا الموقف فإن قيادة المنظمة وفتح تكرر خطأها الذي ارتكبته عام 1990 بانحيازها إلى الرئيس العراقي صدام حسين عندما قام باحتلال الكويت لتلحق الضرر الشديد بمئات الآلاف من الفلسطينيين المقيمين هناك، وتقف خارج منطوق العدالة والحق.

خيارات الديموغرافيا

ويبدو أن النظام السوري المسكون بعقدة الشرعية المتمثلة في الأقلية الطائفية التي تحكم السوريين، يسعى اليوم لتبديل اصطفافه حينما يرفض عودة العلاقة مع حماس ويستقبل بالأحضان قيادة فتح التي قدمت كل التنازلات الممكنة لإسرائيل، والتي تتناقض على الأقل مع ما يدعو إليه النظام السوري من سلام شامل مع إسرائيل.

كما يتناقض هذا الموقف مع تحالفه مع إيران التي تدعم حماس والمقاومة ضمن محاولاتها لإحياء ما يُسمَّى بمحور الممانعة، الذي لم يعد موجوداً أصلاً، ذلك أن حزب الله تَورَّط في أوحال سوريا والعراق واليمن ليرتكب الفظاعات بحق أهل هذه البلاد، بدلاً من أن يتفرغ لمقارعة الاحتلال على حدود لبنان الجنوبية، أما سوريا فهي لا تكاد تحمي رأسها من الضربات الإسرائيلية المتتالية دون أن تتمكن من الرد عليها، لأنها منشغلة بقمع شعبها. وربما رأى النظام أن علاقته مع حماس في هذا الوقت لا تخدم محاولات عودته إلى الجامعة العربية أو إعادة ترتيب أوضاعه إقليمياً ودولياً على اعتبار تصنيف هذه الحركة بالإرهاب. وربما راعت إيران، الموجودة على الأرض والتي تشكل درع حماية للنظام، هذا الاعتبار ولم تمارس ضغطاً حقيقياً على النظام في هذا الاتجاه. كما أن حماس نفسها لا تبدو متشجعة للعودة رغم بعض التصريحات التي خرجت هنا وهناك، ذلك أن هذه الساحة لم تعُد حاضنة للمقاومة ولا النظام شريكاً في الممانعة، ولا الظروف مواتية أخلاقياً ووطنياً لتفعل كما فعلت فتح، ما دام هذا النظام على رأس السوريين، ما لم يتم التوصل إلى تسوية سياسية يقبل بها السوريون أنفسهم. وسيحدد مستقبل معطيات الديموغرافيا السياسية التي تعيش فيها حماس، في ظل

دول تتقاطع معها في مساحات معينة، القرار الذي قد تتخذه في ما يتعلق بالعودة إلى الساحة السورية، والذي لا يبدو أنه قرار قد يُتّخذ في المستقبل القريب، ما لم تحدث تطورات سلبية –غير مرجحة في المدى المنظور– في ساحات وجودها، تدفعها إلى اتخاذ قرار قاهر من هذا النوع، وتُضطرّ ساعتها إلى الاستعانة بإيران لتأمين عودتها إلى سوريا.

تي أر تي عربي، 2022/2/2

٤٢. اجتماع غير شرعي وخطير

نضال محمد وتد

حتى لو تمكنت حركة فتح، بقيادة الرئيس محمود عباس، من ضمان أغلبية أو حتى "نصاب قانوني عددي" لعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، غداً الأحد، فإن هذا النصاب سيبقى فاقداً الشرعية الوطنية، حتى لو توفرت له الشرعية العددية الظاهرية، خصوصاً في ظل تصريحات وأخبار تحدثت عن مقايضات بين حركة فتح وفصائل صغيرة لضمان النصاب العددي لعقد المجلس، بينها تصريحات عن التزامات بنصوص سياسية محددة مثل الالتزام بقرارات المجلس المركزي من العام 2018، وأخرى تحدثت عن منح هذه الفصائل امتيازات على شكل مناصب في مختلف الهيئات التابعة لمنظمة التحرير وضمانات بعدم المس بنصيب هذه الفصائل من الصندوق القومي الفلسطيني، كما حدث في الماضي عند اعتراضها على نهج السلطة الفلسطينية الحالية.

والواضح عملياً أن الدافع الرئيسي لعقد المجلس، هو ملء الشواغر في صفوف المركزي بعد أن رحل عدد ممن كانوا أعضاء فيه، واستقال آخرون، بهدف ضمان بقاء أغلبية في المجلس المركزي لمنظمة التحرير مؤيدة لخيار أوسلو، ولسياسات السلطة الفلسطينية الحالية، واستمرار الخط الحالي حتى في المرحلة الفلسطينية المقبلة، مرحلة ما بعد الرئيس الحالي محمود عباس.

ولعل أكثر ما يعزز عدم شرعية جلسة المجلس المركزي المقررة غداً، حتى في حال قررت الجبهة الديمقراطية توفير العدد الناقص لضمان "نصاب شرعي للجلسة"، هو غياب أي حوار فلسطيني للتوافق على الحد الأدنى من البرنامج الوطني في مواجهة الحكومة الإسرائيلية الحالية.

كما يتعمق التوجه الأميركي بعيداً عن "معسول الكلام حول حل الدولتين"، للمضي قدماً في الدفع باتجاه "سلام اقتصادي" لا يكون من دون ضمان بقاء السلطة الفلسطينية كما هي، ضعيفة بشكل لا تستطيع مقارعة إسرائيل، لكنها تملك في الوقت ذاته شيئاً من القوة الداخلية لقمع أي انتفاضة شعبية فلسطينية تهدد أمن الاحتلال أو أمن مستوطنيه في الضفة الغربية، وتعطي الشعب الفلسطيني أملاً بتغيير حقيقي للسياسة الفلسطينية العامة وخيارات الحكم الفلسطيني لجهة بناء خيار فلسطيني موحد

يلغي حالة الانقسام، ويلغي سياسات التهدئة وسياسات التنسيق الأمني ويعود لمسار سياسات التحرر من الاحتلال.

ولعل أخطر ما يحمله انعقاد المجلس، هو تكريس حالة التفرد في القرار الفلسطيني، وتكريس نهج اتخاذ "قرارات ثورية" لا ينوي أحد تنفيذها، تماماً مثلما حدث مع قرارات التحلل من اتفاقيات أوسلو، مقابل السعي الحثيث لمواصلة النهج الحالي للسلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2022/2/5

٤٣. الهجوم على الإمارات خلال زيارة هرتسوغ: إيران تمرّر رسائل

عاموس هرئيل

في غضون أسبوعين ونصف أُطلقت مسيّرات وصواريخ من اليمن باتجاه الإمارات ما لا يقل عن أربع مرات. في إحدى المرات قُتل مدنيون، وتضررت شاحنات نفط. المتمردون الحوثيون، الذين يعملون بالوكالة عن إيران وبتوجيه منها، وقّتوا، هذا الأسبوع، هجمتهم مع الزيارة الأولى للرئيس اسحق هرتسوغ إلى الإمارات.

كانت الرسائل الشفهية من إيران والحوثيين واضحة جداً. لقد حسّن الإماراتيون علاقاتهم قليلاً مع طهران، وانسحبوا من التدخل العلني في الحرب الأهلية في اليمن، بعد الهجوم الإيراني على منشآت نفطية في السعودية، في أيلول 2019، لكنهم في الأشهر الأخيرة يساعدون كتيبتين تعملان إلى جانب الحكومة اليمنية. أيضاً إسرائيل متهمة بتزويد السعودية والمؤيدين لها في الحرب بالسلاح. هذه هي خلفية الهجمات الأخيرة على الإمارات والتهديدات العلنية بأن المسيّرات والصواريخ ستصل إلى إسرائيل في المستقبل.

عندما يفتح الجيش الإسرائيلي الخرائط يبدو واضحاً أن إسرائيل تقع في مرمى هجوم مشابه من طرف الميليشيات الموالية لإيران، والموجودة في العراق وسورية، وأيضاً في اليمن. هذا هو سبب التعامل بجدية مع هذه التهديدات كدليل على خطة عمل مستقبلية من جهة إيران. في هذه الأثناء، وبعد القصف الذي استقبل به الحوثيون هرتسوغ، تحدثت تقارير سورية عن هجوم إسرائيلي استهدف منطقة دمشق، أتى بعد فترة تهدئة استمرت قرابة الشهر، جرى خلالها تعداد عشر طائرات شحن وصلت من طهران إلى العاصمة السورية. وتركز الهجوم على المنطقة التي تحتفظ فيها إيران و"حزب الله" بمخازن سلاح لم يُهرَّب بعد إلى لبنان.

... التحدي الإيراني في أثناء زيارة هرتسوغ لم يعرقل استمرار الحملة الدبلوماسية الإسرائيلية في الخليج. فقد وصل وزير الدفاع، بني غانتس، إلى البحرين في زيارة رسمية، بعد أكثر من عام على

إبرام اتفاقات أبراهام. جاء غانتس إلى البحرين لتوقيع مذكرة تعاون أمني. وتقول أوساط وزير الدفاع إن هذا الاتفاق سيُظهر إلى العلن الأمور التي عادة ما كانت الدولتان تقومان بها في الماضي من تحت الطاولة. ومن المحتمل أن تبيع إسرائيل البحرين سلاحاً في المستقبل. والانطباع في المؤسسة الأمنية أن البحرين تعمل بمباركة جارتها السعودية. التقاطع بين الزيارات العلنية وبين الهجمات المتوالية من إيران، بوساطة اليمن، يزيد في حدة ما تحتاج إليه الإمارات الآن من إسرائيل، وبصورة أقل البحرين: مساعدة دفاعية واسعة النطاق ضد المسيّرات والصواريخ. وسبق أن تحدث قائد سلاح الجو، اللواء عميكام نوركين، في كانون الأول الماضي عن مثل هذه الصفقة المحتملة.

الباحث في معهد دراسات الأمن القومي اللواء في الاحتياط، آساف أوريون، قال لـ"هآرتس" إن بإمكان إسرائيل أن تبيع لشركائها الجدد مجموعة كاملة من الوسائل، من الرادارات إلى بطاريات الصواريخ الاعتراضية من طراز القبة الحديدية، والتي تشكل معاً الرد الإسرائيلي على الصواريخ. كما تستعين السعودية والإمارات بصواريخ باتريوت الأميركية، لكن أداء المنظومات الإسرائيلية يبدو أفضل بكثير. وستكون عمليات البيع مشروطة بآلية تضمن عدم وقوع هذه المنظومات الإسرائيلية في أيدٍ غير صحيحة. يعتقد أوريون أن هناك فرصة ممتازة لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل ودول الخليج، بينما هذه الأخيرة بحاجة إلى مساعدة.

... يجري تبادُل الرسائل في الخليج على وقع المفاوضات الدائرة في فيينا بين إيران والدول الكبرى. وفي تقدير الموفد الأميركي للمفاوضات روبرت مالي (الذي لا يشارك فيها شخصياً)، أن المفاوضات دخلت في مرحلة "اللحظة الأخيرة"، فبعدها لن تكون العودة إلى الاتفاق النووي الأصلي مطروحة، في ضوء التقدم الذي سجله الإيرانيون في برنامجهم النووي. ويدّعي مالي أنه بقيت أسابيع قبل استنفاد المفاوضات بصيغتها الحالية.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/2/5

٤٤. كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2022/1/29